او فطانته او اداء كمال ظهوره والانلذ بزيادة التمكين او
تربية المهابة او تقوية داعي المامور مثالهما قول الخلفاء
امير المومنين يامرك بكذا او الاستعطاف الهي عبدك العاصي
اتاك مقرا بالذنوب وقد دعاك وهذا غير مختص بهذا
الباب او بالنقل عن كل من تكلم وخطاب وغيبة الى اخر
منه وهذا النقل التفات عند السكاكي مطلق وعند الجمهور
هو الانتقال عن تعبير معنى باحدها الى تعبيره باخر لما يترقب
مثاله من تكلم الى خطاب ومالي لا اعبد الذي فطرني
واليه ترجعون والى الغيبة انا اعطيناك الكوثر فصل لربك
ومن خطاب اليهما طحا بك قلب في الحسان طروب
بعيد الشباب عصر حان مشيب يكلفني ليلى وقد شط
وليها وعادت عواد بيننا وحطوب وحتى اذا
كنتم في الفلك وجرين بهم ومن غيبة اليهما الله
الذي ارسل الرياح فتثير سحابا فسقناه ومالك يوم الدين
اياك نعبد ووجهه اما امر عام تجديد نشاط السامع
وايقاظه للاصغاء او امر خاص او يتلقى المخاطب او السائل
بخلاف مراده بحمل كلامه عليه تنبيها على انه الاولى بشانه
كقول

كقول القبعثري مثل الامير يحمل على الادهم والا
شهب في جواب قول الحجاج لاحملنك على الا
دهم ونحو يسئلونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس
والحج او بالتعبير عن المستقبل بالماضي تنبيها على تحقق
وقوعه نحو ونفخ في الصور فصعق من في السموات
ومن في الارض ونحوه وان الدين لواقع وذلك يوم
مجموع له الناس او بجعل كل من لفظين مكان الاخر
ويسمى قلبا نحو قف قبل التفرق يا ضباعا ولا يك
موقف منك الوداعا وعرضت الناقة على الحوض قبله
السكاكي مطلقا ورده غيره مطلقا وقيل ان تضمن
لطافة قبل والا فلا المنزل الثالث احوال المسند
اما تركه فلما مر نحو ومن يك امسى بالمدينة رحله
فاني وقيار بها لغريب ولا بد من قرينة كالسؤال
نحو ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن
الله واما ذكره فلما مر او تعين ثبوته او تجدده اسما
او فعلا او التعجب نحو زيد يقاوم الاسد او نحوها واما
افراده فلعدم التسبية والتقوى واما جملته فلل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1